

---

قاموس مصطلحات برنامج مادة  
الفلسفة لسنوات الثالثة آداب وفلسفة

---

تأليف الأستاذ : حبطيش وعلي

---

**2024/2023**

# قاموس مصطلحات برنامج أدب الفلسفة لسنوات الثالثة آداب وفلسفة

المستوى و الفئز الممتدة

السنة 03 آداب و فلسفة

إعداد الأستاذ

حبطيش وعلى

السنة الدراسية

2024-2023

## مقدمة :

إن فهم مفاهيم ومصطلحات مادة الفلسفة يمثل أساساً حيويًا لتلاميذ السنوات الثالثة في شعبة آداب و فلسفة . يأتي هذا القاموس كأداة قيمة لتوفير توجيه وتوضيح للمصطلحات المستخدمة في البرنامج الدراسي، وهو تأليف متخصصين في ميدان الفلسفة.

## هدف الكتاب:

يهدف هذا الكتاب إلى تسليط الضوء على المصطلحات الفلسفية المهمة وتوفير شرح شافٍ لكل مفهوم، بحيث يكون مرجعًا موثوقًا للتلاميذ والمدرسين على حد سواء. يعني هذا القاموس بتقديم شرح وافٍ للمصطلحات الأساسية التي قد يواجهها الطلاب أثناء دراستهم في مجال الفلسفة.

## هيكل الكتاب:

الإشكالية الأولى: في إدراك العالم الخارجي

الإشكالية الثانية: الأخلاق بين المطلق والنسبي

الإشكالية الثالثة: فلسفة العلوم

الإشكالية الرابعة: الفن و التصوف بين المطلق والنسبي

## فوائد الكتاب:

يسهم في توفير مرجع سريع ومفصل للمصطلحات الفلسفية.

يسر فهم الطلاب للمفاهيم المعقدة من خلال شرح وافٍ وأمثلة توضيحية.

يُعتبر أداة مساعدة للمدرسين في شرح المفاهيم والمصطلحات في الفصول الدراسية.

إن هذا الكتاب يسعى لتوسيع المفهوم الفلسفي لتلاميذ وتحفيزهم على التفكير العميق وفهم أعمق لعلم الفلسفة.



## الجماز المفاهيمي للإشكالية الأولى : في إدراك العالم الخارجي

### الملمد الخارجي

هو المحيط الخارجي و الواقعي و المحسوس و المادي

### الإدراك

العملية العقلية التي يتم من خلالها تفسير وتأويل المثبرات وصياغتها على نحو يمكن فهمها، ومن ثم الخروج بتصور أو حكم أو قرار.

### الإحساس

هو قدرة فيزيولوجية على التأثر بالمنبهات الداخلية والخارجية والاستجابة الآلية لها

### اللغة

هي نسق على من الإشارات والرموز، تشكل أداة من أدوات المعرفة، وتعتبر اللغة أهم وسائل التفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة. وبدون اللغة يتعذر نشاط الناس المعرفي. ترتبط اللغة بالتفكير ارتباطاً وثيقاً؛ فأفكار الإنسان تصاغ دوماً في قالب لغوي،

### التفكير

هو عبارة عن مجموعة كبيرة من العمليات الذهنية والعقلية التي يقوم بها العقل البشري، والتي تجعله قادراً على تكوين شكلاً مميزاً للعالم الذي يعيش فيه الإنسان، وبناءً على ذلك يصبح عالماً به، وقادراً على التعامل معه بفاعلية أكبر، وذلك من أجل الوصول إلى الأهداف والخطط والرغبات المراد تحقيقها، كما ويتم تعريفه على أنه الطريقة التي تتحرك بها نفس الإنسان بين المجالات المختلفة للواقع وكل ما هو منطقي ومعقول للعقل البشري، وذلك من أجل التأمل والكشف عن المعقول، ويمكن تعريفه على أنه مجموعة من الأعمال التي يقوم بها العقل في المعرفة من أجل الكشف عن المجهول، ويعرف أيضاً بأنه العملية التي يتم بها نقل الحقيقة إلى الدماغ من خلال استخدام الحواس المختلفة، والعمل على ربطها بالمعلومات السابقة من أجل تفسيره أو إصدار حكم عليه.

### اللغوية

هي مجموعة من الصفات اللغوية التي تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشارك في هذه الصفات اللغوية جميع أفراد هذه البيئة.

### الشعور

الشعور conscient هو ذلك الجزء من العمليات العقلية التي نحسها، ونذكرها، ونعيها، وعادة ترتبط بحالة وجدانية انفعالية. وهي حالة وقتية، ترتبط مباشرة بالحاضر، ويمكن أن تظهر مرة ثانية في الشعور إذا توافرت لها شروط معينة. وفي اللغة يعني الشعور الوعي، وتستخدم مصطلحات الشعور والشعوري مرادفات.

يرى علماء النفس أن الشعور متعدد الأبعاد، وقد قسمه أرنست هيلجارد Ernest Hilgard إلى قسمين: أحدهما جوانب فعالة active، وأخرى مستقبلية receptive. فعمليات التخطيط والتدريب والتعليم وممارسة نوع من الرقابة على السلوك تدخل في قسم الوظائف النشطة أو الفعالة، أما عمليات الاستقبال فتشمل التنبيه الخارجي من خلال الحواس، والداخلي من خلال الأفكار والأحاسيس الحشوية وعمليات الإدراك الأخرى.

ويرجع الفضل لعالم النفس الألماني فلهلم فونت W. Wundt في تأسيس أول مخبر لعلم النفس لدراسة العمليات الأولية للشعور. كما اهتم وليم جيمس W. James اهتماماً شديداً بعمليات العقل البشري.

ومع ظهور المدرسة السلوكية أهملت دراسة الشعور بحجة أنه لا يمكن قياسه ودراسته بطريقة موضوعية، إلا أن هذه النظرة قد تبدلت منذ عام 1950، وبدأ العلماء بدراسة أنشطة الشعور كالذاكرة والتفكير واللغة والأنشطة الإدراكية الأخرى.

وفي بعض الكتابات العربية يستخدم مصطلح الوعي في المعنى الوصفي بينما يستخدم مصطلح شعور أو شعوري للمعنى النسقي.

### اللاشعور

اللاشعور inconscient

يؤكد فرويد Freud بعض العمليات العقلية التي تستطيع أن تحدث في العقل جميع الآثار التي تحدثها الأفكار العادية دون أن تكون هي نفسها شعورية. وهذه العمليات العقلية التي لا يمكن أن تصبح شعورية، تسمى اللاشعور.

ووفقاً لنظرية فرويد في التحليل النفسي يوجد نوعان من اللاشعور، اللاشعور الكامن قبل الشعور، والذي يستطيع أن يظهر بسهولة في الشعور إذا توافرت شروط معينة. واللاشعور المكبوت الذي يجد مقاومة تمنعه من الظهور في الشعور.

وبحسب فرويد فإن «الشعور» و«ما قبل الشعور» و«اللاشعور» ثلاثة أنظمة تشمل جميع جوانب حياة الإنسان النفسية. ويؤكد فرويد على أهمية اللاشعور للإنسان إذ يعدّه الأساس في الحياة النفسية، ويمكن الاستدلال على اللاشعور من زلات اللسان والقلم، ورموز الأحلام والمقاومة في أثناء التحليل وغير ذلك.

إن: اللاشعور هو فرضية ضرورية ومشروعة لفهم الحياة النفسية، ذلك لأن معطيات الشعور ناقصة إلى أبعد حد. فغالباً ما تلاحظ كثير من الأفعال النفسية لدى الإنسان السليم والمريض على حد سواء، لا سبيل إلى تفسيرها إلا بافتراض اللاشعور.

ولتأكيد فرضية اللاشعور يؤكد «فرويد» أن الشعور لا يحتوي في كل لحظة إلا على محتوى طفيف للغاية. بحيث أنه لو نُحِيَ هذا المحتوى جانباً لوجد الجزء الأكبر مما يُسمى بالمعرفة الشعورية غارقاً بالضرورة، ولحقب مديدة من الزمن، في حال كمن، أي في حالة لا شعور.

ويفرق يونج Jung بين نوعين من اللاشعور للشخصية، فهناك اللاشعور الفردي أو الشخصي L'inconscient Personnel واللاشعور الجمعي L'inconscient-collectif.

اللاشعور الفردي:

يتكون اللاشعور الفردي من الخبرات التي يكتسبها الفرد في حياته، وهذه الخبرات كانت في البداية شعورية إلا أنها فقدت طابعها الشعوري بسبب عوامل النسيان والكبت وأضحت لا شعورية. ويتألف اللاشعور الفردي من العقد والتي هي تراكمات لأفكار ومشاعر وذكريات ومواقف مكبوتة في أعماق لا شعور الفرد. وهذه العقد تؤثر دوماً في توجيه السلوك الإنساني إذ إنها تمثل عاملاً هاماً في تنظيم الشخصية أو تصدعها.

اللاشعور الجمعي:

يعد مفهوم اللاشعور الجمعي من المفهومات الجديدة التي أضافها يونج إلى نظرية التحليل النفسي، فهو من الإضافات المميزة لنظرية يونج.

إذن: اللاشعور الجمعي هو أحد الجوانب الأكثر كمنواً وعمقاً في الشخصية، ويتكون اللاشعور الجمعي بحسب يونج من ذكريات كامنة موروثية عن الماضي الإنساني والذي يتضمن التاريخ السلالي للأنواع الإنسانية، وكذلك الوجود الحيواني للنشوء النوعي. كما يعده يونج الأساس التاريخي للنفس الإنسانية، لأنه يحتوي على جميع الآثار المتعاقبة لخبرات الإنسان منذ عصور ما قبل التركيب النفسي كما هو قائم الآن بطريقة مكثفة لهذه الخبرات.

إن اللاشعور الجمعي عند يونج يتكون من تركيبات تعرف باسم «النماذج الأولية» archetypes. وهذه النماذج هي أفكار عامة تحتوي على خبرات الإنسان البدائية والصور الأولية، والتي أتت من احتكاك الفرد مع الوسط الذي يعيش فيه ومن ثم فإن هذه الخبرات لها صفة الشمولية والفطرية لدى الجنس البشري كله.

وتظهر هذه النماذج الأولية في اللاشعور من بعض الأنشطة النفسية مثل، الرموز symboles في الأحلام أو في الطقوس rites أو الأساطير mythes.

وبما أن آثار العهود القديمة هي نتاج وراثي للنفس البشرية ونواة وراثية للاشعور الجمعي، فإن الأشكال والأفكار هي التي تتخذ صورة الرموز، ويمكن إدراك المعنى الرمزي لها بتحديد الهدف الذي تتجه إليه الذات الإنسانية، لهذا اهتم يونج بدراسة الرموز والأحلام والأساطير لأنها تساعد على فهم اللاشعور الجمعي.

ومن ضمن «النماذج الأولية» التي كان لها تأثير كبير في نظرية يونج «الأنيميا» anima و«الأنيموس» animus، وهما مفهومان يشيران إلى الذكورة والأنوثة؛ فجانب الذكورة في الأنثى يطلق عليه مصطلح الأنيموس، والجانب الأنثوي في الذكر يطلق عليه مصطلح الأنيميا. ولهذه النماذج الأولية عند يونج تأثير كبير في الحياة النفسية للفرد.

العلاقة الديناميكية والوظيفية بين الشعور واللاشعور La relation dynamique et fonctionnelle entre le conscient et L' inconscient.

إن العلاقة بين الشعور واللاشعور تكون دائماً في حالة ديناميكية متغيرة؛ فما هو شعوري يمكن أن يكبت في اللاشعور وما هو لاشعوري يمكن أن ينتقل إلى الشعور، فخبرات الطفولة والتي كانت في جنبها شعورية ينالها النسيان والكبت فتغدو لاشعورية، وعلى العكس يمكن لخبرات قريبة لا شعورية أن تغدو شعورية إذا توافرت لها شروط معينة، وكذلك يمكن عن طريق التحليل النفسي نقل كثير من الأفكار أو الوجدانات أو المواقف المكبوتة في اللاشعور إلى حيز الشعور. إذن: فالعلاقة بين الشعور واللاشعور هي دائمة التغير لتعطي في النهاية الحياة النفسية.

وإضافة إلى كونها ديناميكية فهي أيضاً وظيفية تؤدي غرضاً، وتسعى إلى تحقيق غاية عبر سيورة نفسية، وهي في أبسط صورها تؤدي إلى إشباع رغبة. وعند الرجوع إلى طبيعة الرغبة البشرية وجد أنها تقوم أساساً على إشباع حاجات فيزيولوجية من جوع وعطش وتنفس وغيرها، وإشباع حاجات نفسية من أمن وحب وتقدير وتحقيق الذات.

وفي سبيل تحقيق هذه الرغبة يحتاج الكائن إلى الآخر، وإذا كان وجود الآخر إلى جانب ذلك الكائن وجوداً مؤقتاً متأرجحاً بين الحضور والغياب، وجب على هذا الكائن أن يستخدم استعداداته النفسية في تحقيق وجود مستقل يستخدمه في غياب الآخر القادر، والذي يمثل موضوع إشباع حاجات الفيزيولوجية والنفسية.

القدرة

هي عملية استرجاع للخبرة السابقة، وهي القدرة على تذكر أفكارنا، مما يعني أنها ضرورية للتعلم من خبراتنا السلوكية. وهي جزء من الوعي أيضاً تعمل على تخزين الأشياء في الدماغ على شكل رموز، مرتبطة بأشياء أو أشكال وتستخدم مختلف الأحاسيس.

### الخيال

الخيال هو كل شيء لا يقر به عقل الإنسان في الرويا والتي لا تكون في تصور عقله من عمق معرفته لشيء الذي لا معالم له. مثل هل الخيال هو هاجس ينمي مخيلة فكر الإنسان للأشياء؟. أو بمعنى آخر: هل هو الشيء الذي يتخيله الإنسان من مخيلة فكره عن تمنى أمنية؟ أو هو عندما ينام الإنسان، ويصحو عن حلم ولم يحقق ما يذكر من الحلم ولكن يبقى هاتف في داخله؟، أو كألوان الطيف تشاهد وتختفي ولكن تحقق رؤيتها، مثل الغيوم في السماء. والغيوم أيضا يشاهد بها أشياء، من ما رسمته الغيوم بعضها لبعض والدخان. مثلا: يرسم بألوانه المختلفة أشكالا وكأنها أشياء تختلف في رؤيتها تشاهد على حسب منظر الشخص من آخر لآخر. أو بمعنى أن الخيال: هو شيء يتشكل عن طريق عمل ممتزج وأختلط عن طريق أبخرة أو عن طريق عرق، أو أن الرياح صنعت به أشكالا. أو هو مجرد أو هام تصنعه مخيلة الإنسان. أو ما جاء من ضباب على العين وشاهد أشكالا. أو أن الخيال لا يوجد له دليل ولا يرتكز إلى قاعدة مثل السراب أو هو ما وراء السراب أو هو كل شيء مبتدع لم تكن له نتيجة ولم يتحقق بها رؤية ينضجها الفكر وتكون غير قابلة إلى معرفة العقل.

### الإبداع

الإبداع هو الإتيان بجديد أو إعادة تقديم القديم بصورة جديدة أو غريبة. التعامل مع الأشياء المألوفة بطريقة غير مألوفة. القدرة على تكوين وإنشاء شيء جديد، أو دمج الآراء القديمة أو الجديدة في صورة جديدة، أو استعمال الخيال لتطوير وتكييف الآراء حتى تشبع الحاجيات بطريقة جديدة أو عمل شيء جديد ملموس أو غير ملموس بطريقة أو أخرى. المبادرة التي يبدئها الشخص بقدرته على الانشاق من التسلسل العادي في التفكير إلى مخالفة كلية

### النسيان

لقد فسّر علماء النفس تقليديا النسيان على أنه اختفاء للمعلومات عن الذاكرة بحيث تصبح عاجزين عن التذكّر، أما من الوجهة الحديثة فتشير إلى أن المعلومات لا تختفي من الذاكرة إلا أننا نغفل في استرجاعها أو التعرف عليها. إن الأبحاث الفيزيولوجية المعاصرة تؤيد ذلك فمن خلال استثارة مناطق من الذاكرة في الدماغ كهربائيا أدى إلى تذكّر معلومات عجز الأفراد عن تذكرها قبل الاستثارة الكهربائية. ويعود الفضل إلى ابنكهاوس في دراسة الذاكرة عمليا وكشف عن مميزاتها كالعلاقة بين نوعية الذكري ومحتواها، وأثر قدم أو حداثة المعلومات على عملية التذكّر. أعماله وأعمال باحثين آخرين أوضحوا تأثير عامل الزمن على بقاء المعلومات وتذكرها فالذاكرة تتجزأ تدريجيا وتفقد تباثها وحدتها مع الزمن، إذن يرتبط مفهوم النسيان مع مفهوم الزمن، فكلما زادت المدة الزمنية بعد التعلم كلما زادت احتمالية النسيان، وهذا ما أكدته ابنكهاوس سنة (1885) في منحني النسيان الذي هو موضح في الشكل.

وفي هذا الصدد تشير دراسات ويكلقرين (Wickelgren) (1975) أن تكليف المفحوصين بدراسة سلسلة من المفردات ومن تم التعرف عليها بعد تأخير عملية التذكّر لدقائق محدودة أو أيام، أظهر أن كمية الاحتفاظ من خلال التعرف يتناقص بزيادة المدة الزمنية.

يتميز النسيان بمميزات تتمثل في :

- انخفاض على مستوى القدرات والاختفاء اللارادي للمعلومات المكتسبة، سواء بعد عملية التعلم، أو بصورة عرضية من خلال سيرورات آلية.
- فقدان المعلومة مرتبط بعملية الترميز غير التام أو السطحي.
- ومع ذلك يظل النسيان ظاهرة طبيعية فيزيولوجية أساسية بالنسبة لتوازن الدماغ حتى لا يحدث إرهاق على مستوى المسارات العصبية.
- النسيان يختلف عن الحبسة في كونه ظاهرة طبيعية غير مرضية، فالحبسة ناتجة عن إصابة دماغية على مستوى الوظائف المعرفية.

### العادة

قدرة مكتسبة على أداء فعل ما بطريقة آلية مع السرعة والدقة والاقتصاد في الوقت والجهد تكتسب عن طريق التعلم والتكرار ويتدخل فيها الإدراك والوعي فقد أقر ارسطو بانها طبيعة ثانية تقوم على التكرار الذي يتمثل في إعادة النمط التعليمي عدة مرات كما يتدخل العقل في اكتساب العادات فبغايه يستحيل عادة ما لان التعود يتطلب قدرات عقلية اخرى كالادراك والذكاء والتذكر كما يتدخل الميل والاهتمام فالميل العاطفي والنفسى حول سلوك ما وتختلف العادة عن الغريزة في كون الغريزة ثابتة عند جميع افراد النوع الواحد بينما العادة تختلف من فرد لآخر وللعادة سلوك مكتسب بالتعلم والتكرار بينما الغريزة فطرية.

### الإرادة

تعتبر الإرادة من العمليات النفسية - العقلية التي تحسم الصراع والتردد القائم بين مجموعتين من الميول "فهي إذن القصد إلى الفعل أو الترك مع وعي الأسباب الدافعة إليها"، فالفعل الإرادي ينطوي على أحكام تفريرية ومن هنا نفهم الإرادة بمعنيين: المعنى العام: هي الاختيار النشيط النابع من ذواتنا الحرة في مواجهة الواقع والحياة.

المعنى الخاص: اتخاذ الإنسان لقرار على الإقدام لتنفيذ خيار واحد بين متعارضات. وغابا ما تكون الإرادة خروجا عن المألوف وعن الأنماط السلوكية الأليمة التعويضية مثل ما فعل الاسكندر. ملاحظة: الإرادة خاصة إنسانية بامتياز يقدم كارل ماركس مثلا يقارن فيه بين أمهر النحل والمهندس فالأول عمل غريزي أما الإنسان فيحركه الفعل الإرادي الحر.

### الغريزة:

غريزة هي: - الفطرة، ونمط ثابت من السلوك عادة في الحيوانات استجابة لمثيرات معينة - وسيلة طبيعية أو بديهية من العمل أو التفكير - الميل الطبيعي أو مهارة من نوع محدد - حقيقة أو نوعية حياة أنماط السلوك الفطري والغريزة هي الميل الفطري الذي يدفع الكائن الحي، إلى العمل في اتجاه معين تحت ضغط حاجاته الحيوية. هذا النمط من العمل يخدم تأقلم الكائن على ظروفه وبيئته. والتصرف الغريزي يمكن متابعته لدى الطيور إلى أدق التفاصيل. أما في الإنسان، فبالرغم من أن الغريزة هي أساس التصرف، فإن التصرف يكون أكثر مرونة واختلافا. ويحترم معظم علماء النفس غرائز المحافظة على الحياة والدوام العنصري، حيث أن الأول مصدر الانفعالات كالهرب من الخطر، والثاني مصدر الغرائز الجنسية والأبوية. وتعتمد نظرية فرويد على غريزتين هما الغريزة الجنسية، وغريزة الوفاة. بينما يعدد ماركس وغال أربعاً وعشرين غريزة مختلفة، ويؤسس عليها نظريته النفسية.



## الجماز المفاهيمي للإشكالية الثانية : الأخلاق بين المطلق والنسبي

### علم الأخلاق :

علم الأخلاق من حيث البحث عن المبادئ وترتيبها واستنباطها والكشف عن أهميتها للحياة الأخلاقية، مع بيان الواجبات التي يلزم بها الإنسان. علم الأخلاق - أو الفلسفة الخلقية - عادة من العلوم المعيارية - أي لا تقتصر على دراسة ما هو كائن، أو الأوضاع الراهنة ولكن بما ينبغي أن تكون عليه ولذا فإن مهمته هي " وضع الشروط التي يجب توافرها في الإرادة الإنسانية وفي الأفعال الإنسانية لكي تصبح موضوعاً لأحكامنا الأخلاقية عليها"

### فلسفة الأخلاق :

فلسفة الأخلاق بعضاً من المعضلات تُسمى المعضلات الأخلاقية، وهي كالتالي: كيف يعيش الفرد حياةً خيرةً "جيدة". حقوق الفرد ومسؤولياته.

### تعريف الخير والشر :

القرارات الأخلاقية - ما هو القرار الصائب أو الخاطئ أخلاقياً؟ ولقد أسّمت مفاهيمنا التي نؤسس عليها منظوماتنا الأخلاقية أساساً من الأديان والفلسفات المختلفة ومن الثقافات التي ربينا عليها أيضاً. وتجادل تلك المفاهيم حول مواضيع كثيرة مثل الإجهاض وحقوق الإنسان وقواعد السلوك المهني. مناهج فلسفة الأخلاق

يميل الفلاسفة في وقتنا هذا لتقسيم النظريات الأخلاقية إلى ثلاثة فروع:

الأخلاق الفوقية أو ما بعد الأخلاق: Meta-Ethics - وهو الفرع الذي يناقش طبيعة الحكم الأخلاقي بالنظر في أصول ومعاني المبادئ الأخلاقية.

الأخلاق المعيارية: Normative Ethics - ينظر ذلك الفرع في محتوى الأحكام الأخلاقية ومعايير ما هو صائب أو خاطئ أخلاقياً.

الأخلاق التطبيقية العملية: Applied Ethics - يناقش القضايا أو المعضلات الأخلاقية المختلفة كالحرب وحقوق الحيوان وعقوبة الإعدام. ما فائدة الأخلاق؟

إذا كانت النظريات الأخلاقية ذات نفع في الممارسات العملية، فيجب أن يكون لها تأثير في كيفية تصرف الإنسان. ويعتقد بعض الفلاسفة أن الأخلاق تحكم تصرفات الفرد بالفعل. وأنه سيكون من غير المنطقي عدم قيام الشخص بفعل ما بعدما أدرك أن هذا الفعل سيكون صائباً أخلاقياً. لكن البشر عادة ما يتصرفون بصورة لا-عقلانية، فمن المعروف عن أغلب البشر أنهم يتبعون حدسهم، حتى وإن أملت عليهم عقولهم اتخاذ إجراءات مخالفة. ومع ذلك، فإن فلسفة الأخلاق تزودنا بطرق وأدوات فعالة للتفكير في القضايا الأخلاقية

### الأخلاق :

في أبسط تعريفاتها، تُعتبر الأخلاق هي منظومة المبادئ الأخلاقية التي تؤثر على حيوات الناس وطريقة اتخاذ قراراتهم. وتهتم الأخلاق بما هو صالح للفرد وللمجتمع على حدٍ سواء وقد أُنتق على اشتقاق مصطلح Ethics في الأساس من الكلمة اليونانية Etho، والتي ينطوي تحتها عدة معانٍ مثل: العرف والعادة والشخصية والتصرف.

### الأسرة :

الأسرة هي مؤسسة اجتماعية يرتبط أفرادها بروابط الدم والزواج، ويعيشون معاً حياة مشتركة، ويعملون معاً بشكل دائم لتوفير المتطلبات الأساسية الاقتصادية، والاجتماعية الضرورية لاستمرارية الحياة، وتعتبر الأسرة الخلية الأولى للمجتمع، فمنها يتكون النسيج الاجتماعي بدءاً من العشائر وانتهاء بالأمم الحديثة

### العلاقات الأسرية :

تعريف العلاقات الأسرية

تعريف العلاقات:

لغة: كلمة العلاقات كلمة تدل على الجمع، ومفردتها العلاقة وأصل العلاقة الفعل "علق"، العين، واللام، والقاف، أصل كبير وصحيح يرجع إلى معنى واحد، وهو أن يناط الشيء العالي، ويتسع الكلام، وأن يتعلق أمر بأمر آخر ويلزمه، وهذا التعلق أبرز ما يكون في العلاقات الأسرية ويؤثر فيها

اصطلاحاً: هي الروابط والاثار المتبادلة بين الأفراد في المجتمع، وهي تنشأ من طبيعة اجتماعهم، وتبادل مشاعرهم، واحاسيسهم، واحتكاك بعضهم ببعض الآخر.

وهي تشمل: العلاقة الزوجية، العلاقة بالوالدين، العلاقة بالأولاد، العلاقة بالإخوة، العلاقة بالأقارب، العلاقة بعامة الناس.



### الاقتصاد

هناك تعريف عدة لعلم الاقتصاد:  
هو العلم الذي يبحث في كيفية ثراء الأمة ونمو ثروتها.  
هو العلم الذي يهتم بكيفية تحسين الحياة المادية للإنسان والمجتمع.  
هو العلم الذي يهتم بكيفية تحسين الحياة المادية للإنسان والمجتمع.  
أحد العلوم الاجتماعية الذي يدرس كيفية توظيف الموارد الاقتصادية من أجل إنتاج السلع والخدمات التي تحقق رفاهية أفراد المجتمع، أي أنه يدرس كيفية تحديد ثمن العمالة ورأس المال والأرض في الاقتصاد وكيف يتم استخدام هذه الأسعار في توزيع الموارد.

هو العلم الذي يهتم بكيفية إشباع الرغبات المادية المتعددة للإنسان في ظل موارده المحدودة.  
ونستخلص من تلك التعريفات أن:  
علم الاقتصاد هو دراسة كيف يمكن للمجتمعات أن تستخدم مواردها النادرة لإنتاج سلع قيمة وتوزيعها بين مختلف الأفراد.  
إذاً:

فإننا ندرس علم الاقتصاد لأن:  
لأن رغبات الإنسان ورغبات المجتمع متعددة ومتجددة، ولكن موارد الإنسان والمجتمع محدودة، ومن ثم محاولة إشباع الرغبات المتعددة عن طريق الاستخدام الأمثل (الكفاءة) للموارد المتاحة (المحدودة).  
لو لم تكن الموارد محدودة لما احتجنا إلى دراسة علم الاقتصاد.  
لم تكن الموارد محدودة لما احتجنا إلى أن نقصد في النفقات.  
لو لم تكن الموارد محدودة لما احتجنا إلى الاختيار بين البدائل المختلفة.  
لو لم تكن الموارد محدودة لانتجنا كل ما نريد ولحققتنا جميع رغباتنا المادية في أي وقت نريده.

### النظم الاقتصادية:

النظام الاقتصادي Economic System هو مجموعة العلاقات الاقتصادية والقانونية والاجتماعية التي تحكم سير الحياة الاقتصادية في مجتمع ما في زمان بعينه. ويركز النظام الاقتصادي على مجموعة العلاقات والقواعد والأسس التي تحكم التفاعل والتأثير المتبادل بين الحاجات البشرية من جهة والموارد الطبيعية والبشرية والمعرفية والتقنية المتاحة من جهة أخرى.  
ويعد النظام الاقتصادي جزءاً لا يتجزأ من النظام الاجتماعي العام يتأثر به ويؤثر فيه. وعرف أنتونيلي Antonelli النظام الاقتصادي بأنه مجموعة من العلاقات والمؤسسات التي تميز الحياة الاقتصادية لجماعة محددة في الزمان والمكان. وهو عند سومبارت Sompart المظهر الذي يجمع بين العناصر الثلاثة التالية:

- الجوهر: أي مجموعة الدوافع والبواعث التي تحرك الفعاليات الاقتصادية.  
- الشكل: أي مجموعة العوامل الاجتماعية والحقوقية والتأسيسية التي تحدد إطار النشاط الاقتصادي والعلاقات بين جميع المساهمين في النشاط الاقتصادي كنوع الملكية ونظام العمل ودور الدولة في الحياة الاقتصادية للمجتمع.  
- المحتوى المادي: أي المستوى التقني للإنتاج المتمثل بمستوى تطور وسائل الإنتاج التي يحصل بواسطتها على السلع والخدمات.

وتحدد طبيعة النظام الاقتصادي من التداخل المنطقي بين العناصر الثلاثة المذكورة. ويؤكد سومبارت أن عنصر الشكل هو المحدد الرئيسي لطبيعة النظام؛ لأنه تعبير عن الروحانية التي تعكس في النهاية بالخلفية الفكرية (العقيدة) التي يقوم عليها النظام. وتتوافق الروحانية أيضاً مع مستوى معين من تطور وسائل الإنتاج.  
واعتمد التحليل الماركسي على المقاييس الاقتصادية أساساً للتفريق بين الأنظمة الاقتصادية، إذ يعدها، مع البنى الاجتماعية والقانونية المتوافقة معها، البنية الفوقية التي تتولد عن أسلوب الإنتاج السائد والمكون من قوى الإنتاج الاجتماعية وعلاقات الإنتاج، ويفرق بين الأنظمة الاقتصادية على أساس ملكية وسائل الإنتاج والطبقة التي تتحكم فيها.

### النظم السياسية:

يعد تحديد مصطلح (النظم السياسية) من الأمور المعقدة، فضلاً عن صعوبة الوصول إلى تعريف دقيق إلى النظام السياسي وذلك بسبب ما يثيره مصطلح السياسة من غموض وبعد عن التحديد. تتكون عبارة (النظم السياسية) لغة من كلمتين، هما: (النظم) و (السياسية). والنظم هي جمع نظام، والنظام هو ترتيب الأمور على نحو معين، لتحقيق هدف محدد. وتتركز افتراضات النظام System في النظرية العامة للنظم، بما يأتي:

- 1- أن النظام هو مجموعة من الأجزاء المترابطة.
  - 2- أن أجزاء النظام تتفاعل فيما بينها.
  - 3- أن كل جزء من أجزاء النظام يمكن أن يتصف بدرجة معينة من الاستقلال عن الأخرى المرتبطة به.
- وعلى أساس تلك الافتراضات، يكون النظام عبارة عن (وسط مترابط نتيجة لسبب أو مدخل Input نحو مخرج Output) أما السياسية فهي صفة مشتقة من السياسة Politics، وهي تتضمن استخدام السلطة من جانب الحكام ليمتكنوا من قيادة من يسوسون من المحكومون، تحقيقاً للمصلحة العامة للمجتمع.

فالساسة لغةً : هي القيام على الشيء بما يصلحه ، والوالي يسوس رعيته . وفي الحديث الشريف ( كانوا بنو إسرائيل يسوسهم أنبيائهم ) .

### الساسة:

من بين هذه التعريفات تعريف بن خلدون للساسة بأنها صناعة الخير العام . وهناك أيضا تعريف روبير بأنها فن حكم المجتمعات الانسانية . وهناك تعريف ديفيد ايستون للساسة بأنها التوزيع السلطوى للقيم من أجل المجتمع. والمقصود هنا قيام السلطة السياسية بتوزيع كافة القيم المادية والانسانية التي ترتبط بحياة الانسان.

### الانتشارية:

هي مذهب سياسي واقتصادي رأى النور مع بداية القرن الـ19 عشر في أوروبا، كرد فعل على الاختلالات الاجتماعية الناجمة عن الانتشار الواسع للنمط الرأسمالي في الإنتاج وتركز رأس المال، ويسعى إلى إعادة تنظيم المجتمع بما يضمن تحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير الرفاهية للجميع.

### الرأسمالية:

نظام اقتصادي ونمط إنتاج يقوم على مبادئ الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج والمبادرة الفردية والمنافسة الحرة وتقسيم العمل وتخصيص الموارد عبر آلية السوق دون الحاجة إلى تدخل مركزي من الدولة

### الدولة:

تعرف بانها المجتمع السياسي الذي تحكمه السلطة السياسية الشرعية في إطار جغرافي معين وتمتع الدولة بالاستقلال والسيادة والاستمرارية السياسية .

اذن فاهم مكونات الدولة هي : المواطنون- الإقليم- الحكومة-السيادة-الاستمرارية السياسية .  
وفيما يلي نتناول كل من هذه العناصر بالتعريف ويلاحظ أن الدراسات الحديثة تضيف إليها عنصرى الثقافة والحضارة .

### المواطنون:

ويعرف المواطنون بانهم مجموعة الافراد التي تقطن رقعة ارضية معينة وترتبطهم روابط عرقية معينة كالأصل وربما عامل اللغة والدين ويتمخض عنها عادات وتقاليد ومصالح واهداف مشتركة .  
والمواطن هو الذى يشعر بالولاء والانتماء للوطن والطاعة والثقة والاحترام للحكومة ويتميز بوعى وطنى يمكنه من ممارسة مسؤولياته وواجباته تجاه الوطن ومعرفة حقوقه الوطنية المشروعة.

### العولمة:

العولمة هي مسار انفتاح شعوب العالم اقتصاديا وثقافيا على بعضها البعض وهي ظاهرة التداخل والتبعية المتبادلة اقتصاديا بين شعوب العالم، وتعود أسباب ظهور العولمة إلى الثورة الاتصالية وانتصار اقتصاد السوق وخاصة انهيار المعسكر الشيوعي بداية تسعينات القرن الماضي . إن هذه الظاهرة من جهة الرأي السائد والقوى المستفيدة منها هي تجسيد للقيم الكونية إذ وحدت العالم وجعلته قرية كونية، وقد مكنت الشعوب من الاستفادة بالتساوي من ثمرات التقدم العلمي والتكنولوجي إضافة إلى هذا فهي نجحت في أن تستبدل العلاقات الاستعمارية بين الدول بعلاقات تعاون وتكامل اقتصادي وسياسي

### التنوع الثقافي:

بالإنجليزية Cultural diversity : هو عبارة عن تنوع الثقافات المختلفة، وهي تختلف عن الثقافات ذات الجنس الواحد، أو الثقافة العالمية ذات جنسها، أو تجانس الثقافات ويمكن أن تشير عبارة «التنوع الثقافي» أيضا إلى وجود ثقافات مختلفة ترجع إلى احترام الآخرين التنوع مع بعضهم البعض. تُستخدم عبارة «التنوع الثقافي» أيضا في بعض الأحيان لتعني تنوع المجتمعات أو الثقافات البشرية في منطقة معينة، أو في العالم ككل. كثير ما يقال إن للعولمة تأثير سلبي على التنوع الثقافي في العالم.

### الحقيقة:

الحقيقة truth في اللغة هي ما أقر في الاستعمال على أصل وضعه، والمجاز ما كان بصد ذلك، وحقيقة الشيء خالصه وكنهه ومحضه وحقيقة الأمر يقين شأنه، أي «ما يصير إليه حق الأمر ووجوبه». وهي أخيراً الجرمة أو الغناء أو ما يلزم حفظه ومنعه. وتنطوي الحقيقة في الفلسفة على عدة معان:

الأول: هو مطابقة التصور أو الحكم للواقع، أي تطابق الفكر مع الأشياء، أو تطابق المعرفة مع موضوع المعرفة كُنْت. وقد تطلق الحقيقة على الشيء الثابت قطعاً و يقيناً، كالقول: «هذه الشهادة مطابقة للحقيقة»، أو «الحقيقة التاريخية.»

الثاني: هو مطابقة الشيء لصورة نوعه، أو لمثاله الذي أريد له، فالحقيقة بهذا المعنى هي ما يصير إليه حق الشيء ووجوبه، كالقول: «هذه الصورة مطابقة للحقيقة»، بمعنى أنها بلغت الغاية في التعبير عن الشيء.

الثالث: هو الماهية أو الذات، فحقيقة الشيء ما به الشيء هو باعتبار تحققه حقيقة، كموجود وكان؛ وباعتبار تشخصه هوية، فكل شيء ماهية هو بها ما هو، وهي حقيقته بل ذاته: كالحيوان الناطق للإنسان، فحقيقة الوجود ماهيته، وحقيقة إنية الموجود مادته وصورته. وطريق المعرفة به معرفة علله أرسطو، وحقيقة الجسم جوهره أي امتداده لا أعراضه المتغيرة ديكارط وحقيقة ماهية الإنسان مجموع علاقاته الاجتماعية ماركس.

الرابع: هو مطابقة الحكم للمبادئ العقلية، أي الحقائق الأولية.

### القانون:

القانون عبارة عن مجموعة قواعد تنظم وتحكم سلوك الأشخاص في المجتمع على وجه الالتزام وتكون مقترنة بجزاء بقصد فرض احترام الناس لها.

والسلوك الذي يهتم القانون بتنظيمه يتمثل في العلاقات القانونية بين أفراد المجتمع ببعضهم البعض، أو بينهم وبين الدولة. وتنتج عن هذا العلاقات القانونية حقوقاً للبعض تقابلها واجبات تقع على البعض الآخر، ويتولى القانون تنظيم هذه الحقوق والواجبات، وفيما يلي أتعرض أولاً لإنكار فكرة الحق ثم تعريف الحق.

### الحق:

ما منحه الشرع لكافة الأفراد على حد سواء وألزموا باحترامه، وهو وسيلة لتحقيق مصلحة مشتركة، والقانون هو الذي يقرر هذه المصلحة، كما أنه قدرة إرادية يعترف بها القانون للغير، ويكفل حمايتها، وهو ما يستطيع الفرد العمل به في إطار ما يسمى بالشرعية القانونية

### الواجب:

يُعرّف الواجب بالإنجليزية **Duty**: في اللغة بأنه اللازم، فقول وجب الشيء يعني: لزم وثبت، أما اصطلاحاً فيُعرّف على أنه أي شيء يطلب من الفرد القيام به أو يكون من المتوقع القيام به بدافع من الالتزام الأخلاقي أو القانوني، ويمكن تعريفه على أنه السلوك أو الأداء الذي ينشأ عن شغل منصب أو مركز معين، أو بسبب عقد تشريعي صريح أو ضمني

### العدالة:

العدالة هي العمل وفقاً لمتطلبات القانون، سواء ارتكزت هذه القواعد على الإجماع البشري أو على المعايير الاجتماعية، والعدالة مفهوم واسع تُنادي به جميع الشعوب وتطمح لتحقيقها نظراً لأهميتها في خلق نوع من المساواة بين مختلف أبناء الشعب الواحد. أما المفهوم العام للعدالة فهي تصوّر إنساني يركز على تحقيق التوازن بين جميع أفراد المجتمع من حيث الحقوق، ويحكم هذا التصوّر أنظمة وقوانين يتعاون في وضعها أكثر من شخص بطريقة خرة دون أي تحكّم أو تدخّل، وهذا حتى تضمن العدالة تحقيق المساواة بين جميع الأشخاص داخل المجتمع.

## الجماز المفاهيمي للإشكالية الثالثة : فلسفة العلوم

### الفلسفة العلوم

فلسفة العلم هي فرع من الفلسفة يدرس الطرق التي يمكن بها فهم العلم وطبيعته. تتناول فلسفة العلم مجموعة من الأسئلة المهمة مثل: ما هو العلم؟ وما هي طرق اكتساب المعرفة العلمية؟ وما هي القيمة الفلسفية للعلم؟ وهل العلم يقدم صورة دقيقة للواقع؟ وهل يمكن تفسير الظواهر الطبيعية بشكل كامل من خلال الطرق العلمية؟ وغيرها من الأسئلة ذات الصلة. يهدف دراسة فلسفة العلم إلى فهم طبيعة العلم والأساليب التي يتبعها في اكتساب المعرفة، وتحديد حدوده وإمكانياته وقدرته على تفسير الظواهر الطبيعية.

### الأسئلة الأساسية

نظرية المعرفة، والمعروفة أيضاً باسم نظرية المعرفة، هي فرع من الفلسفة يدرس طبيعة المعرفة ونطاقها وحدودها. ويتناول أسئلة أساسية مثل "ما هي المعرفة؟"، و"كيف نكتسب المعرفة؟"، و"ما هي مصادر المعرفة؟" تستكشف نظرية المعرفة أيضاً مفاهيم الاعتقاد والحقيقة والتبرير والعقلانية، بالإضافة إلى أنواع المعرفة المختلفة مثل المعرفة التجريبية والمعرفة القبلية والمعرفة العلمية. يسعى هذا التخصص إلى فهم الظروف التي يمكن بموجبها اعتبار الاعتقاد مبرراً وصحيحاً، وتقييم أسس المعرفة الإنسانية.

### الرياضيات

الرياضيات هي مجال المعرفة الذي يدرس الهياكل والأنماط والأشكال والكميات والعلاقات المجردة. وتنقسم إلى عدة فروع مثل الجبر والهندسة والتحليل ونظرية الأعداد والمنطق الرياضي وغيرها الكثير. تُستخدم الرياضيات لنمذجة وحل المشكلات في العديد من المجالات مثل الفيزياء وعلوم الكمبيوتر والاقتصاد والبيولوجيا والعلوم الاجتماعية. وهي مبنية على البديهيات والقواعد المنطقية، وتتميز بالدقة والصرامة. غالباً ما تُعتبر الرياضيات اللغة العالمية للعلوم، وتمتد فائدتها إلى العديد من جوانب الحياة اليومية.

### فلسفة الرياضيات

فلسفة الرياضيات هي فرع من فروع الفلسفة يركز على طبيعة الرياضيات وأسسها وممارستها. وهو يدرس أسئلة مثل حقيقة الكيانات الرياضية المجردة، وطبيعة الحقيقة الرياضية، وصحة البراهين الرياضية. تتناول فلسفة الرياضيات أيضاً موضوعات مثل وجود الأشياء الرياضية، ودور الحدس والتجريد في الرياضيات، والعلاقة بين الرياضيات والعالم المادي. كما يستكشف المفاهيم المختلفة لأسس الرياضيات، بما في ذلك الجدل بين الشكلية والأفلاطونية والبنائية. يلعب هذا التخصص دوراً حاسماً في فهم معنى ونطاق الرياضيات كمجال للمعرفة.

### الرياضيات التقليدية / الهندسة الكلاسيكية

الرياضيات الكلاسيكية تشير عادة إلى الفروع الرئيسية في الرياضيات التي تم تطويرها ودراستها قبل النصف الثاني من القرن العشرين. تشمل هذه الفروع الكلاسيكية عدة مجالات رئيسية. إليك بعض الفروع الرئيسية:  
الهندسة الكلاسيكية: تشمل الهندسة الإقليدية والهندسة الفراغية، حيث درس الرياضيون الإغريق والعرب القدماء الخصائص الهندسية للأشكال الهندسية المختلفة.  
الجبر: يعود أصل الجبر إلى العصور الوسطى، وتطوير أفكار الجبر تم في المقام الأول من قبل علماء مسلمين مثل الخوارزمي والحسن بن الهيثم.  
التحليل الرياضي لتحليل اللامتناهي: يتعلق بدراسة الحدود والتفاضل والتكامل. وقد تطور هذا المجال بشكل كبير في القرون الثماني عشر والتاسع عشر.  
الهندسة التحليلية: ترتبط بالجبر والهندسة، وقد تم تطويرها بشكل كبير في القرن السابع عشر.  
نظرية الأعداد: تتناول الخصائص الرياضية للأعداد والعلاقات بينها.

### الهندسة المعاصرة

الرياضيات المعاصرة تعكس التطورات والابتكارات في مجال الرياضيات التي حدثت في النصف الثاني من القرن العشرين وما بعده. إليك بعض الفروع والمواضيع الرئيسية في الرياضيات المعاصرة:  
نظرية الفراغات توبولوجيا: تركز على دراسة الخصائص التي لا تتغير تحت تحولات مستمرة. يتم تطبيق هذه الفراغات على مجموعة متنوعة من الأشكال الهندسية والهياكل الفراغية.  
نظرية الفئات: تعتبر نظرية الفئات إطاراً رياضياً مجرداً لوصف الهياكل الرياضية والتفاعلات بينها، وهي ذات أهمية كبيرة في الرياضيات المعاصرة.  
نظرية الأعداد الكمية: ترتبط بمفاهيم الأعداد الكمية والمتغيرات العشوائية وتطبيقاتها في مجالات مثل الإحصاء والاحتمالات والتشفير.  
الهندسة الجبرية: ترتبط بتطبيقات الجبر في دراسة الهياكل الهندسية والأشكال الجبرية.

الديناميات الهيكلية: تدرس النظم الديناميكية وسلوكها على مر الزمن، وتطبيقاتها تشمل الطيات والتحويلات في الفضاء الزمني.

علم البيانات والتعلم الآلي: توسعت الرياضيات لتشمل تقنيات تحليل البيانات وتعلم الآلة، مع التركيز على النماذج الرياضية للتنبؤ واستخراج المعرفة من البيانات.

نظرية الألعاب: تدرس استراتيجيات اتخاذ القرارات في سياق التفاعل بين أطراف متعددة.

### الحقيقة العلمية:

مصطلح "الحقيقة العلمية" يشير إلى المعرفة أو الفهم الذي يعتبر مقبولاً وفقاً للمنهج العلمي والأدلة القائمة على الرصد والتجربة. في سياق العلوم، يتعين أن يكون الادعاء بالحقيقة مبنياً على دليل قوي ومتسق.

مفهوم الحقيقة العلمية يعتمد على مبادئ علمية أساسية، منها: البراهين والتجربة: يعتمد العلم على البراهين الملموسة والتجارب التي يمكن تكرارها. النتائج التي يمكن التحقق منها تزيد من قوة الحقيقة العلمية.

التحقق والتكرار: يجب أن يكون الاكتشاف العلمي قابلاً للتكرار من قبل أشخاص آخرين وفي ظروف مختلفة لتأكيد صحته. النظرية والتفسير: تُستخدم النظريات العلمية لشرح الظواهر والملاحظات، وتكون صالحة حتى تظهر أدلة تتناقض معها وتتطلب تعديلاً أو استبدالاً.

الشفافية: يجب أن يكون البحث العلمي متاحاً للمجتمع العلمي وقابلاً للفحص والنقد.

التحليل الإحصائي: يستخدم التحليل الإحصائي لتقييم قوة الارتباط بين المتغيرات وتحديد إذا كانت النتائج ذات دلالة إحصائية.

### الحقيقة النسبية:

في سياق الفلسفة، مفهوم الحقيقة يمكن أن يكون أكثر تعقيداً وتجاوزاً للجوانب العلمية. يتنوع الفهم الفلسفي للحقيقة بحسب المدرسة الفلسفية والفيلسوفين المعنيين، لكن بشكل عام، هناك بعض الأفكار الرئيسية التي تظهر في مناقشات الحقيقة في الفلسفة:

الحقيقة النسبية والموضوعية: بعض الفلاسفة يرون أن الحقيقة نسبية وتعتمد على السياق الثقافي والاجتماعي. يعتقدون أن هناك وجهات نظر متعددة للحقيقة وأنها تعتمد على التفاعل مع السياق الذي تظهر فيه.

الحقيقة الوجودانية الإكزيسينسيالية: بحسب بعض الفلاسفة الإكزيسينسياليين، الحقيقة قد تكون شخصية وتعتمد على الوجود الفردي والتجربة الشخصية. يُشدد على الروحية والحرية الفردية.

الحقيقة كعملية البراغمتية: تشدد بعض المدارس الفلسفية مثل البراغمتية على فكرة أن الحقيقة هي نتاج عملية تفاعلية بين اللغة والمجتمع، ولا يمكن فصلها عن السياق الذي تظهر فيه.

الحقيقة والواقع الواقعية: في المقابل، تعتبر المدارس الواقعية أن هناك حقيقة خارجية موجودة مستقلة عن التفكير البشري، ويمكن للعقل البشري تحقيق اتصال مع هذه الحقيقة.

الحقيقة كتنصور الأيديولوجيا: بعض الفلاسفة يرون أن الحقيقة يمكن أن تكون مرتبطة بالأيديولوجيا، حيث يتأثر فهم الحقيقة بالمعتقدات والقيم الثقافية.

### العلوم التجريبية:

العلوم التجريبية (أو التجريبية) تشير إلى فرع من العلوم يستند إلى الطريقة التجريبية والتجربة لفحص وفهم الظواهر الطبيعية. تشمل هذه العلوم مجموعة واسعة من التخصصات والفروع، وتعتمد على القدرة على إجراء التجارب وقياس الظواهر بشكل نظري وعملي. العلوم التجريبية تشمل، ولكن لا تقتصر على، ما يلي:

الفيزياء: تدرس الخصائص والسلوكيات الأساسية للمادة والطاقة، وتتناول مجالات مثل الميكانيكا، الحرارة، الكهرباء، والضوء.

الكيمياء: تركز على دراسة التركيب والخصائص والتغيرات في المواد الكيميائية، وتشمل فروعاً مثل الكيمياء العضوية والكيمياء الفيزيائية.

الأحياء: تدرس الكائنات الحية والظواهر الحيوية، بما في ذلك التشريح، وعلم الوراثة، والتصنيف البيولوجي.

الجيولوجيا: تتعامل مع تكوين وتاريخ وخصائص الأرض، وتشمل الجيولوجيا البحرية والجيولوجيا البيئية.

الفلك: تدرس الأجرام السماوية، مثل الكواكب والنجوم والمجرات، وتتناول مجالات مثل علم الكواكب وعلم الفلك الفيزيائي.

العلوم البيئية: تعنى بدراسة التفاعلات بين الكائنات الحية والبيئة الطبيعية، وتشمل البيولوجيا البيئية وعلم البيئة.

العلوم الزراعية: تركز على تحسين إنتاج الأغذية وفهم العمليات الزراعية.

### العلوم البيولوجية:

العلوم البيولوجية هي فرع من العلوم التجريبية يركز على دراسة الكائنات الحية والعمليات الحيوية التي تحدث فيها. تغطي العلوم البيولوجية مجموعة واسعة من المواضيع والفروع، وتسعى إلى فهم التنوع الحيوي، والهياكل الخلوية، ووظائف الأعضاء، والتطور، والجينات، والبيئة، والعلاقات البيئية. إليك بعض الفروع الرئيسية في العلوم البيولوجية:

علم الأحياء الخلوي والجزيئي: يركز على فهم الهياكل والوظائف على المستوى الخلوي والجزيئي، مع التركيز على البروتينات والأحماض النووية.  
علم الوراثة: يدرس نقل الصفات الوراثية والتنوع الوراثي، ويشمل دراسة الجينات والتطور الوراثي.  
علم الأحياء البيئي: يتناول علاقات الكائنات الحية مع بيئتها، ويشمل دراسة العلاقات البيئية والتأثيرات البيئية على الحياة.  
علم الأحياء التصنيفي: يركز على تصنيف وتصنيف الكائنات الحية وفهم التنوع الحيوي.  
علم الأحياء الإنساني: يدرس البنية والوظائف البيولوجية للإنسان، بما في ذلك التنمية الجنينية والصحة البشرية.  
علم البيوتكنولوجيا: يستخدم المبادئ البيولوجية لتطوير تكنولوجيا جديدة وتطبيقات، مثل التعديل الجيني والطب الجيني.  
علم الأحياء الدقيقة: يركز على الكائنات الحية الصغيرة، مثل البكتيريا والفيروسات، ودورها في العمليات الحيوية.  
علم الأحياء البحرية: يدرس الكائنات الحية في المحيطات والبيئات المائية.  
تشمل العلوم البيولوجية التطبيقية أيضاً الطب، والزراعة، والبيوتكنولوجية، والبيئة وعلم البيئة، والتطوير الدوائي، والتشريح، وعلم النبات، والعلوم الأساسية الأخرى المتعلقة بالحياة.

### علوم المادة الحية

علوم المادة الحية هي فرع من العلوم البيولوجية يركز على دراسة التفاعلات والعمليات التي تحدث على المستوى الجزيئي والخلوي في الكائنات الحية. يشمل هذا الفرع العديد من المجالات التي ترتبط بالهياكل الجزيئية والوظائف الخلوية. إليك بعض المجالات الرئيسية في علوم المادة الحية:

الكيمياء الحيوية: (Biochemistry) تدرس التركيب والوظيفة الجزيئية للمركبات العضوية في الكائنات الحية. تشمل هذه الدراسة البروتينات، والأحماض النووية، والكربوهيدرات، والدهون.  
علم الأحياء الجزيئي: (Molecular Biology) يتناول دراسة الهياكل والوظائف على مستوى الجزيئات البيولوجية مثل الحمض النووي والبروتينات.  
علم الأحياء الهيكلي: (Structural Biology) يركز على فهم هياكل الجزيئات الحيوية بواسطة تقنيات مثل حيود الأشعة السينية والرنين المغناطيسي النووي.

علم الأحياء الخلوي: (Cell Biology) يدرس هياكل ووظائف الخلايا، ويشمل دراسة الأعضاء الخلوية والأيض.  
علم الأحياء الجزيئي: (Microbiology) يختص في دراسة الكائنات الدقيقة مثل البكتيريا والفيروسات والفطريات.  
علم الأحياء التطوري: (Evolutionary Biology) يركز على فهم التطور وكيف تغيرت الكائنات الحية على مر الزمن.  
الجينومات: (Genomics) تدرس هياكل الجينات والتنوع الوراثي على نطاق واسع، وتشمل تقنيات تحليل الحمض النووي.  
الأحياء التجريبية: (Experimental Biology) تتناول البحث والتجارب في مجالات متعددة من علوم المادة الحية.  
تسهم علوم المادة الحية في فهم عميق للعمليات الحيوية وتطور الكائنات الحية، وتلعب دوراً حيوياً في تقدم الطب والزراعة والتكنولوجيا الحيوية.

### علوم المادة الجامدة

علوم المادة الجامدة تشير إلى الفرع من العلوم الفيزيائية والكيميائية الذي يختص بدراسة الخصائص والتركيب الداخلي للمواد الصلبة، وكيفية تفاعلها وسلوكها تحت ظروف مختلفة. تعتبر هذه الفئة من العلوم مهمة لفهم الخصائص الميكانيكية والكهربائية والحرارية للمواد الصلبة. إليك بعض الفروع الرئيسية في علوم المادة الجامدة:

الكريستالوغرافيا وعلم البلورات: يدرس تشكل وتركيب البلورات وخصائصها البلورية. يُستخدم علم البلورات لتحديد هياكل البلورات وفهم ترتيب الذرات فيها.  
الميكانيكا الكمومية للمواد الصلبة: يبحث في السلوك الكمي للمواد الصلبة، بما في ذلك خواص الإلكترونات والفجوات الإلكترونية والتوصيلية.

الميكانيكا الإلكترونية: تدرس كيفية تأثير التشوهات الميكانيكية على الخصائص الإلكترونية للمواد الصلبة.  
التركيب الإلكتروني: يهتم بفهم كيفية توزيع الإلكترونات في الطبقات الإلكترونية وكيف يؤثر ذلك على الخصائص الكهربائية للمواد الصلبة.  
الفيزياء الحرارية للمواد الصلبة: تدرس كيفية تفاعل المواد الصلبة مع الحرارة، وتغيرات الحالة والخصائص الميكانيكية تحت تأثير درجات الحرارة المختلفة.

النانومواد: تعني بفهم وتطوير المواد على مستوى النانو، حيث يكون حجم الجسيمات في نطاق النانومتر.  
المواد المغناطيسية والخواص المغناطيسية: تدرس كيفية تفاعل المواد الصلبة مع الحقول المغناطيسية وكيفية تحقيق الخواص المغناطيسية المفيدة.  
تصنيع المواد الصلبة: تتناول كيفية تحضير وتصنيع المواد الصلبة بطرق مختلفة.

تشمل هذه الفروع والمواضيع مجموعة متنوعة من التفاصيل والمفاهيم، ويشمل نطاق الأبحاث في علوم المادة الجامدة فهماً عميقاً للتركيب والخصائص على مستوى الذرة والمستوى الدقيق.

### المنهج التجريبي:

المنهج التجريبي هو نهج في عملية البحث العلمي يستند إلى إجراء التجارب وجمع البيانات القابلة للقياس لاختبار فرضيات أو تأكيد توقعات. يُعتبر المنهج التجريبي أحد الأساليب الرئيسية في العلوم الطبيعية، ولكنه يستخدم أيضاً في مجالات أخرى من البحث العلمي.

خصائص المنهج التجريبي تتضمن:

وجود فرضية: يبدأ المنهج التجريبي بوجود فرضية أو افتراض قابل للاختبار. تكون الفرضية توقعاً قابلاً للتحقق بواسطة التجربة.

تحديد المتغيرات: يتم تحديد المتغيرات المستقلة والتي تعتمد على المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على النتائج. يتم التحكم في المتغيرات لضمان الدقة.

تصميم التجربة: يتم تصميم تجربة لاختبار الفرضية، ويتم تنظيم الظروف بطريقة تسمح بقياس التأثير المتوقع للمتغير المستقل.

جمع البيانات: يتم جمع البيانات من خلال التجربة. يجب أن تكون عملية القياس دقيقة وقابلة للتكرار.

تحليل البيانات: يتم تحليل البيانات لتحديد ما إذا كانت النتائج تؤيد الفرضية أو تنفيها. يتم استخدام الإحصاءات في بعض الأحيان لتحديد مدى تأثير المتغير المستقل.

استنتاج: يتم استنتاج النتائج بناءً على التحليل، ويقدم تفسير للتأثير الملاحظ والعلاقة بين المتغيرات.

التكرار والتحقق: يتم تكرار التجربة من قبل الباحثين الآخرين للتحقق من صحة النتائج وتأكيد تكرارية الظاهرة المرصودة.

المنهج التجريبي يشكل أساس العلم الحديث ويساهم في تطور وفهم العديد من الميادين العلمية.

### العلوم الإنسانية:

العلوم الإنسانية هي فرع من العلوم الاجتماعية يركز على فهم الإنسان وتأثيره على المجتمع. تشمل هذه العلوم دراسة الثقافة والتاريخ واللغة والأدب والفنون والفلسفة والدين، وتسعى إلى تحليل وتفسير التفاعلات الاجتماعية والثقافية بين الأفراد والمجتمع. إليك بعض الفروع الرئيسية في العلوم الإنسانية:

التاريخ: يركز على دراسة الماضي وتطوير فهم للتطورات التاريخية وتأثيرها على المجتمع.

علم الاجتماع: يدرس الظواهر الاجتماعية والعلاقات بين الأفراد والمجتمع، ويتناول قضايا مثل الطبقات الاجتماعية والهوية والتغيير الاجتماعي.

الأنثروبولوجيا: تعنى بدراسة الثقافات البشرية والتنوع الثقافي وتأثير البيئة على تشكيل الثقافات.

اللغويات: يركز على دراسة اللغة وتطورها، وكيفية تأثير اللغة على التفاعلات الاجتماعية.

علم النفس: يتعامل مع فهم العقل والسلوك البشري، ويغطي مواضيع مثل التطور العاطفي والسلوك التنظيمي والاضطرابات النفسية.

الجغرافيا الإنسانية: تدرس تأثير البيئة والمكان على البشر والمجتمع.

علم الاقتصاد: يتعامل مع دراسة الإنتاج والتوزيع واستهلاك السلع والخدمات، وتأثير ذلك على المجتمع.

الفلسفة: تسعى إلى فهم الأساسيات الفلسفية والأسئلة الأساسية حول الوجود والقيم والأخلاق.

علم الآثار: يدرس الآثار المادية التي تشير إلى حياة البشر في الماضي، ويساعد في إعادة إحياء التاريخ.

الأدب: يستكشف الأعمال الأدبية والتأثيرات الثقافية والتاريخية للأدب.

تعتبر العلوم الإنسانية أداة قيمة لتوسيع فهمنا للإنسان والمجتمع، وتساهم في تشكيل وتطوير الثقافة والتفكير البشري.

### علم الاجتماع:

علم الاجتماع هو فرع من العلوم الاجتماعية يركز على دراسة المجتمع والتفاعلات الاجتماعية بين الأفراد والمجموعات والمؤسسات. يهتم علم الاجتماع بفهم كيفية تكوين المجتمعات وتطورها وتأثير العوامل الاجتماعية على الأفراد والمجموعات.

المفاهيم الرئيسية في علم الاجتماع تتضمن:

الهوية الاجتماعية: دراسة كيف يشعر الأفراد بانتمائهم إلى مجموعات معينة وكيف يؤثر ذلك على تصرفاتهم وتفاعلاتهم.

التنظيم الاجتماعي: يتعامل مع هياكل المؤسسات والمجموعات وكيفية تأثيرها على السلوك الاجتماعي.

التغيير الاجتماعي: يدرس كيف يحدث التغيير في المجتمع والعوامل التي تؤثر عليه.

الطبقات الاجتماعية: يتناول الفروق في المكانة الاجتماعية والطبقية بين الأفراد وكيفية تأثير ذلك على حياتهم.

التفاعل الاجتماعي: يتناول العلاقات الاجتماعية وكيفية تبادل المعنى والتواصل بين الأفراد.

الدين والثقافة: يدرس كيف يؤثر الدين والثقافة على التفاعلات والقيم في المجتمع.

يعتمد علم الاجتماع على الأساليب البحثية المتنوعة لفحص وتحليل الظواهر الاجتماعية، ويساهم في فهم التغيرات الاجتماعية وتطور المجتمعات على مر الزمن.

### علم النفس:

علم النفس هو فرع من العلوم الاجتماعية يركز على دراسة العقل والسلوك البشري. يسعى علم النفس إلى فهم كيفية تفاعل الأفراد مع العالم من حولهم، وكيف يؤثر العقل والتجارب على السلوك. إليك بعض المفاهيم الرئيسية في علم النفس:

- علم النفس السريري: يركز على فهم وعلاج الاضطرابات النفسية والعقلية.
- علم النفس التجريبي: يستخدم الأساليب العلمية لاختبار الفرضيات وتحليل العلاقات بين المتغيرات.
- علم النفس الاجتماعي: يدرس تأثير العوامل الاجتماعية على السلوك والتفاعلات بين الأفراد.
- علم النفس العصبي: يركز على الدراسات التي تتناول التفاعل بين النشاط العصبي والسلوك.
- علم النفس التطوري: يبحث في كيفية تطور السلوك البشري على مر العصور.
- علم النفس الصحي: يتناول مواضيع الصحة النفسية والعوامل المؤثرة عليها.
- علم النفس التربوي: يركز على تأثير العوامل النفسية على العملية التعليمية وتطوير الأطفال والشبان.
- علم النفس الصناعي والتنظيمي: يتناول دراسة العقل والسلوك في سياق العمل والمؤسسات.

علم النفس يستند على أساس علمي ويستخدم أساليب البحث العلمي لفهم العديد من الجوانب المختلفة للتفاعلات النفسية والسلوك البشري. يساهم علم النفس في تطوير الفهم حول العقل والسلوك ويعمل على تحسين الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية.

### علم التاريخ:

علم التاريخ هو فرع من العلوم الاجتماعية يركز على دراسة الماضي وتوثيق الأحداث والتطورات التي حدثت على مر الزمن. يهتم علم التاريخ بفهم سياق الأحداث التاريخية، وتحليل التأثيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لتلك الأحداث على المجتمعات والحضارات.

المفاهيم الرئيسية في علم التاريخ تتضمن:

- المصادر التاريخية: تشمل الوثائق، والآثار، والسجلات، والروايات التاريخية، وأي مصدر ذي صلة يمكن استخدامه لفهم الماضي.
- الزمن والفترات التاريخية: يقسم التاريخ إلى فترات زمنية مختلفة لتسهيل فهم التطورات التاريخية.
- التاريخ السياسي: يركز على الأحداث السياسية والتحويلات الحكومية وتأثيرها على المجتمعات.
- التاريخ الاقتصادي: يدرس التطورات الاقتصادية وتأثيرها على الرخاء والفقير في المجتمعات.
- التاريخ الاجتماعي والثقافي: يتناول التغيرات في المجتمع والثقافة وكيفية تأثيرها على حياة الناس.
- التاريخ العلمي والتكنولوجي: يركز على التقدم العلمي والتكنولوجي عبر العصور وتأثيره على التطور الاجتماعي.
- تاريخ الحروب والنزاعات: يدرس النزاعات العسكرية وتأثيرها على المستوى العالمي والمحلي.
- تاريخ الفن والأدب: يتعامل مع تطور الفن والأدب وتأثيرهما على الثقافة.

علم التاريخ يساهم في فهم هويتنا الثقافية والتطورات التي شكلت العالم كما نعرفه اليوم. تقوم الأبحاث التاريخية على تحليل الأدلة والسجلات لفهم الأحداث وتفسير الأسباب والنتائج والتطورات على مر الزمن.



## الجماز المفاهيمي للإشكالية الرابعة الفن و التصوف بين المطلق و النسبي

### الفن:

الفن هو تعبير إبداعي متنوع ومتعدد، ويمكن تعريفه على نحو عام بأنه التعبير عن الجمال أو المشاعر أو الأفكار بوسائل تحريرية أو منظمة. يتنوع الفن في أشكاله وأنواعه، ويمكن العثور على تعبيرات فنية في مختلف المجالات والتقاليد الثقافية. إليك بعض الجوانب المهمة في فهم الفن:

الفنون التشكيلية (الفنون الجميلة): تشمل الرسم والنحت والعمارة والفنون الزجاجية والفنون الفخارية والفنون التصويرية. الأدب: يشمل الشعر والقصة القصيرة والرواية والمسرح والنقد الأدبي.

الموسيقى: تشمل العزف والغناء وكتابة الأغاني والتلحين.

السينما والتلفزيون: يشمل الأفلام السينمائية والبرامج التلفزيونية والأفلام الوثائقية والرسم المتحركة.

الفنون الأدائية: تشمل الرقص والمسرحيات والعروض الموسيقية الحية.

الفنون التطبيقية: تتعلق بالفنون التي تستخدم لأغراض عملية مثل فنون الديكور والتصميم الصناعي.

الفن الرقمي: يتعلق بالفنون التي تستخدم التكنولوجيا الرقمية، مثل الفنون التفاعلية والفنون الرقمية.

الفن الشعبي: يشمل الفنون التقليدية والحرف اليدوية والتقاليد الشعبية.

الفن لا يقتصر على الترفيه، بل يلعب أيضاً دوراً هاماً في التعبير عن الهوية الثقافية، وتسليط الضوء على القضايا الاجتماعية والسياسية، وتحفيز التفكير والتأمل. يعكس الفن الإبداع والتنوع البشري ويسهم في إثراء الحياة الثقافية.

### التصوف:

التصوف هو تيار ديني وروحي في الإسلام يركز على التجربة الروحية الفردية والتقرب من الله. يسعى المتصوفون إلى تحقيق الاتحاد مع الله من خلال التأمل والصوم والصلاة، ويعتبرون هذا التوجه الروحي والفكري وسيلة لتحقيق الحقيقة والتحرر الروحي.

بعض الجوانب الرئيسية للتصوف تشمل:

التوجه الروحي: المتصوفون يسعون إلى التجربة الروحية المباشرة مع الله والتحقيق الشخصي للحقيقة.

التصوف الأدبي: استخدام الشعر والنصوص الأدبية كوسيلة للتعبير عن الحب الروحي والسعي للاتحاد مع الله.

المشاهدة (التفكير): التأمل والتفكير في الوجود الإلهي والسعي لفهم الحقائق الروحية.

المرشدين الروحيين (الشيوخ): البعض يتبعون مرشدين روحيين يساعدهم على السير في الطريق الروحي وتحقيق التوجه الصحيح.

الزهد والتقشف: التركيز على التقليل من اهتمامات الحياة الدنيا والرغبة في التجرد لتحقيق التوازن الروحي.

الحب الإلهي (المحبة الإلهية): التركيز على الحب الإلهي كطريقة لتحقيق التواصل مع الله.

الصوفية والطقوس الدينية: يمكن أن تشمل الصوفية بعض الطقوس والتقاليد الخاصة بها.

تختلف المدارس والتقاليد الصوفية بشكل كبير، وهناك تنوع واسع في الطرق والممارسات. يعتبر التصوف جزءاً من التجربة الدينية في الإسلام، ويعيشه العديد من المسلمين كمسار لتحقيق الروحانية والقرب من الله.

### العرفان:

تسمى العرفان بالعربية أحياناً بـ"الغنوصية" أو "المعرفة الروحية". إنها مفهوم في الصوفية (تيار ديني داخل الإسلام) يشير إلى المعرفة الروحية والتواصل الشخصي مع الله. يعتبر العرفان مستوى أعلى من التقوى والطاعة الدينية، حيث يسعى المتصوفون إلى الوصول إلى معرفة الله والاتحاد به.

العرفان يتضمن العديد من العناصر، بما في ذلك:

الوحدة مع الله: المتصوفون يسعون إلى الوحدة مع الله والنوابع في حضرته، حتى يفقدوا وعيهم بالذات ويجمعوا مع الإله.

المعرفة الداخلية: يؤمن المتصوفون بأن العرفان يأتي من خلال تجربة شخصية وداخلية، وليس فقط من خلال النصوص أو التعاليم الدينية.

الحب الإلهي: يشمل الحب الإلهي علاقة الحب العميقة بين الفرد والله، والتي تعتبر محركاً قوياً للسعي إلى الوحدة الروحية.

التفرغ والتجرد: المتصوفون يسعون إلى التحرر من الرغبات الدنيوية والتفرغ للأمور الروحية.

الطاعة والاستسلام: يشمل الطاعة الكاملة لإرادة الله والاستسلام التام لقدره.

الدعوة إلى الله (الدعوة الصوفية): (يروج المتصوفون لفكرة نشر الحب الإلهي والتوجيه نحو الله.

العرفان يمثل توجهاً دينياً خاصاً ومعتداً داخل الإسلام، وهو يعبر عن رؤية عميقة للعلاقة بين الفرد والله وسعيه لتحقيق الاتحاد الروحي.

### التصوف

في الصوفية والتصوف الإسلامي، يُطلق على الشخص الذي يمتلك معرفة روحية عميقة ويتحقق من تواصله مع الله اسم "العارف" أو "العارف بالله". العارف يعتبر شخصاً قد تحقق في مراتب الوعي الروحي والاتحاد مع الله. يتميز العارف بفهمه العميق للحقائق الروحية ويعيش حالة من التقرب الكامل من الله. صفات العارف قد تتضمن:

الحب الإلهي: يكون العارف محملاً بالحب العميق لله والإيمان بالوحدة الروحية.  
التواضع والتجرد: يكون العارف متحداً مع قيم التواضع والتجرد من الرغبات الدنيوية.  
التفرغ لله: يكون العارف منفصلاً عن الارتباطات الدنيوية ومتفرغاً لله وللبحث عن المعرفة الروحية.  
التعلم الروحي: يسعى العارف باستمرار لتعميق فهمه للحقائق الروحية ويعتبر التعلم المستمر سبيلاً للتحقق.  
الإرشاد الروحي: قد يكون العارف قادراً على إرشاد الآخرين في رحلتهم الروحية ومشاركة الحكمة التي اكتسبها.  
يتم تحقيق العارف عبر ممارسة الطرق الروحية والصلاة المستمرة، ويعتمد ذلك على التواصل الشخصي مع الله والتفرغ لسعي الروحي. الاهتمام بالأخلاق والقيم الروحية يعتبران أساسيين في تكوين شخصية العارف.

### المتصوف

المتصوفة أو الصوفيون يمثلون متبعي التصوف، وهو تيار ديني وروحي داخل الإسلام يهتم بالبعد الداخلي والروحي للدين. يتبع المتصوفة ممارسات تهدف إلى تحقيق التقرب من الله وتحقيق الوحدة الروحية. يُطلق على الأفراد الذين يتبعون التصوف اسم "المتصوفة" أو "الصوفيون".

بعض السمات الرئيسية للمتصوفة تشمل:  
التوجه الروحي: يسعى المتصوفة إلى التجربة الروحية والوصول إلى الله من خلال الصوم والصلاة والذكر والتفكير.  
الحب الإلهي: يعتبرون الحب الإلهي والتفاني في الله جزءاً أساسياً من مسارهم الروحي.  
المعرفة الروحية: يسعى المتصوفة إلى الوصول إلى درجات عالية من المعرفة الروحية والتفاهم العميق للحقائق الدينية.  
التجرد والتفرغ: يشددون على أهمية التجرد من الرغبات الدنيوية والتفرغ للطريق الروحي.  
الزهد: يعيشون حياة بسيطة وتقليل للرغبات المادية.  
الدور المرشدين: قد يتبع المتصوفة مشايخ أو معلمين روحيين يقدمون الإرشاد الروحي.  
الصوفية والموسيقى الروحية: قد يشمل ممارساتهم الطقوس الموسيقية الروحية والأداء الصوفي لذكر الله.  
التفاعل مع المجتمع: يسعى بعض المتصوفة إلى القيام بالأعمال الخيرية وتحسين المجتمع من خلال قيمهم الروحية.  
هام: يجب أن نلاحظ أن هناك تنوعاً كبيراً في تجارب وممارسات المتصوفة، ولا يمكن تصنيفهم بشكل موحد، حيث يمكن أن يختلف نهج كل طريقة صوفية عن الأخرى.

### العارف

في سياق التصوف والتجربة الروحية، يُشير مصطلح "العارف" إلى الشخص الذي وصل إلى درجة متقدمة من المعرفة الروحية والتواصل مع الله. يعتبر العارف شخصاً قد حقق التوجه الروحي العميق والوحدة مع الله. يستخدم هذا المصطلح في سياقات مختلفة داخل التصوف ويشير إلى حالة روحية مميزة. صفات العارف قد تتضمن:

الحب الإلهي: يكون العارف محملاً بالحب العميق لله والإيمان بالوحدة الروحية.  
التواضع والتجرد: يكون العارف متحداً مع قيم التواضع والتجرد من الرغبات الدنيوية.  
التفرغ لله: يكون العارف منفصلاً عن الارتباطات الدنيوية ومتفرغاً لله وللبحث عن المعرفة الروحية.  
التعلم الروحي: يسعى العارف باستمرار لتعميق فهمه للحقائق الروحية ويعتبر التعلم المستمر سبيلاً للتحقق.  
الإرشاد الروحي: قد يكون العارف قادراً على إرشاد الآخرين في رحلتهم الروحية ومشاركة الحكمة التي اكتسبها.  
يتم تحقيق العارف عبر ممارسة الطرق الروحية والصلاة المستمرة، ويعتمد ذلك على التواصل الشخصي مع الله والتفرغ لسعي الروحي. الاهتمام بالأخلاق والقيم الروحية يعتبران أساسيين في تكوين شخصية العارف.

### الوحي

في السياق الديني، يُشير مصطلح "الوحي" إلى الإلهام أو تأثير خاص من الله أو إله إلى شخص مقدس أو نبي. يُعتبر الوحي وسيلة لتحميل الرسالة الإلهية إلى الإنسان لتوجيهه وتوجيه المجتمع. يُعتبر الوحي عادةً مصدرًا رئيسيًا للتعليمات الدينية والقيم الروحية. الأديان السماوية مثل اليهودية والمسيحية والإسلام تربط بين الوحي ومؤسسة نبي أو رسول يتلقى هذا الوحي. في هذه الأديان، يُعتبر الوحي وسيلة للكشف عن إرادة الله وتوجيه البشر في حياتهم. على سبيل المثال:

الوحي في اليهودية: يُعتبر تورا الوحي الإلهي للنبي موسى في اليهودية، وهي مكونة من الكتب الخمسة الواردة في العهد القديم.

الوحي في المسيحية: يُعتبر العهد القديم والعهد الجديد جزءًا من الوحي في المسيحية، وتعتبر الكتاب المقدس مصدرًا للوحي الإلهي.

الوحي في الإسلام: يُعتبر القرآن الكريم في الإسلام كلام الله المنزل على النبي محمد، ويُعتبر رسالة إلهية لتوجيه حياة المسلمين.

تحمل أفكار وأساليب تلقي الوحي تباينًا كبيرًا بين الأديان والفهم الفردي للمعنى الديني لهذه الظاهرة.

### الإلهام

الإلهام يُشير عمومًا إلى تأثير خارجي يُحفز عقل الشخص أو يثير إبداعه بطريقة غير متوقعة. يمكن أن يأتي الإلهام من مصادر متنوعة مثل الفن، أو الطبيعة، أو التجارب الشخصية، أو الأحداث اليومية. يعد الإلهام جزءًا هامًا من عملية الإبداع والتفكير الإبداعي.

بعض النقاط المهمة حول الإلهام تشمل:

مصادر الإلهام: قد يأتي الإلهام من مصادر متنوعة مثل الفنون، والأدب، والطبيعة، والتفاعل مع الآخرين، والتجارب الشخصية.

تأثير على الإبداع: يمكن أن يؤدي الإلهام إلى إشعال الإبداع وتحفيز الأفكار الجديدة والمفاهيم الإبداعية.

الوقت والمكان: قد يحدث الإلهام في أي وقت وفي أي مكان، وقد يأتي دون تحديد مسبق.

الإلهام في مجالات متعددة: يمكن أن يؤدي الإلهام إلى الإبداع في مختلف المجالات، بما في ذلك الفن، والعلوم، والأدب، والتكنولوجيا.

التأثير الشخصي: قد يكون الإلهام تأثيرًا شخصيًا وفريدًا لكل فرد، حيث يعتمد على خلفيته وتجاربه الفردية.

تحفيز الإبداعية: يمكن أن يحفز الإلهام المبدعين لتجاوز حدودهم واستكشاف أفكار جديدة ومجالات غير مألوفة.

يُعتبر الإلهام عاملاً مهمًا في عمليات الإبداع والابتكار، وقد يساهم في تطوير فهمنا وتفاعلنا مع العالم من حولنا.

### التجربة الفنية:

التجربة الفنية تشير إلى التفاعل الفردي والشخصي مع الأعمال الفنية، سواء كانت لوحة، أغنية، عرض مسرحي، قصة، أو أي تعبير فني آخر. يمكن أن تكون هذه التجارب متنوعة وفريدة حسب تجارب وتفضيلات الفرد.

بعض النقاط المهمة حول التجربة الفنية تشمل:

تفاعل شخصي: التجربة الفنية هي تفاعل فردي يعتمد على خلفية وتجارب كل فرد.

الإحساس والتفاعل العاطفي: الأعمال الفنية قد تثير مشاعر وتفاعلات عاطفية متنوعة، سواء كانت فرح، حزن، إعجاب، أو غيرها.

التفاعل الذهني: قد تحفز الأعمال الفنية التفكير والتأمل، وتثير الأفكار والأسئلة الفلسفية.

التأثير على المدى الطويل: بعض التجارب الفنية يمكن أن تترك أثرًا دائمًا على الفرد وتؤثر في نظرتهم على الحياة.

المشاركة الفعالة: يُشجع بعض الفنانين على تشجيع المشاهدين على المشاركة الفعالة أو التفاعل مع العمل الفني.

التفاعل مع السياق الثقافي: يمكن أن يؤثر السياق الثقافي على تفسير الفرد للأعمال الفنية.

تجربة الإبداع والتفكير الحر: يمكن أن تكون التجارب الفنية فرصة للتعبير عن الإبداع الشخصي والتفكير الحر.

### التجربة الصوفية:

تجربة الصوفية تشير إلى التفاعل والتجربة الروحية للأفراد الذين يمارسون التصوف. التصوف هو تيار ديني وروحي داخل الإسلام يعنى بالبعد الروحي والداخلي للدين، حيث يسعى الممارسون إلى التقرب من الله وتحقيق الوحدة الروحية.

تتميز التجربة الصوفية بالعديد من الجوانب، منها:

التأمل والذكر: المتصوفون يمارسون التأمل والتفكير العميق، ويكررون ذكر اسم الله لتحقيق التواصل مع الروحانيات.

البحث عن الحقيقة: يسعى المتصوفون إلى فهم الحقيقة العميقة للوجود والوحدة مع الله.

الحب الإلهي: يؤكد التصوف على الحب الإلهي كوسيلة للتواصل مع الله وتحقيق الاتحاد الروحي.

التجربة الروحية الشخصية: يعتبر المتصوفون أن التوجه الروحي يعتمد على التجربة الشخصية والمباشرة مع الله.

المرشدين الروحيين: بعض الممارسين يتبعون مرشدين روحيين يمتلكون خبرة في الدرب الروحية ويقومون بإرشاد الفرد في رحلته الصوفية.

التجربة الشعورية: يمكن أن تشمل التجربة الصوفية جوانبًا شعورية، حيث يمكن أن يشعر المتصوفون بالسكينة والفهم العميق أثناء تأملهم.

تختلف تجارب التصوف بشكل كبير بين الممارسين، ويمكن أن تتضمن تجارب صوفية مختلفة الطابع الشخصي والروحي.

### التجربة العرفانية:

التجربة العرفانية تشير إلى تفاعل الفرد مع العرفان، وهو مفهوم يعبر عن المعرفة الروحية والتواصل الفردي مع الله أو الواقع الروحي. يُمكن أن يكون العرفان جزءاً من تجارب دينية أو روحية داخل سياقات مختلفة. بعض النقاط المهمة حول التجربة العرفانية تتضمن:

البحث عن المعرفة الروحية: يتعلق العرفان بالبحث عن المعرفة العميقة حول الواقع الروحي والاتصال الشخصي مع الله أو الحقيقة الروحية.

التواصل الفردي: يعتبر العرفان تجربة شخصية وفردية تعتمد على التفاعل الشخصي مع الروحانيات.

الحياة الروحية: يشمل العرفان السعي لتحقيق الحياة الروحية الأعلى وتطوير الفهم العميق للواقع الروحي.

الصمت والتأمل: قد يشمل العرفان اللحظات الهادئة وفترات التأمل لتعزيز الوعي الروحي.

التحول الشخصي: يمكن أن يؤدي العرفان إلى تحول شخصي عميق وتغيير في نظرة الفرد للحياة.

الصفاء الروحي: يمكن أن يسعى الأفراد الذين يمارسون العرفان إلى تحقيق الصفاء الروحي والسكينة الداخلية.

المعرفة بالذات: يشجع العرفان على فهم أعمق للذات والتواصل مع البعد الروحي للفرد.

تختلف تجارب العرفان بشكل واسع، حيث يمكن أن تكون تجارب فردية تعتمد على الممارسات الدينية أو الروحية الخاصة بالفرد.



## خاتمة:

إن كتاب "قاموس مصطلحات برنامج مادة الفلسفة لسنوات الثالثة آداب وفلسفة" يشكل أداة قيمة لتلاميذ والمهتمين بمجال الفلسفة. يُقدم هذا القاموس توضيحاً شاملاً للمصطلحات المستخدمة في برنامج مادة الفلسفة للصفوف الثالثة في قسمي الآداب والفلسفة. يشكل هذا العمل مرجعاً هاماً لفهم وتوضيح مفاهيم الفلسفة المدرسية، ويساعد في تيسير الفهم والتعلم لتلاميذ. تضمن الكتاب تفسيرات دقيقة وواضحة للمصطلحات الفلسفية المختلفة، مما يساهم في تسليط الضوء على مفاهيم معينة وتشجيع القراءة على الاستكشاف العميق للفلسفة. كما يمكن للقاموس أن يكون أداة مفيدة للمعلمين والطلاب على حد سواء، ساعين لتوسيع فهمهم وتعميق معرفتهم بعلم الفلسفة. في النهاية، يتيح هذا الكتاب للقراء إمكانية الوصول إلى مفاهيم الفلسفة بشكل سهل ومنظم، ويعزز الفهم الشامل للمواضيع.



